جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم : العلوم الاجتماعية.

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: ماستر 1.....
التخصص: امراض اللغة والتواصل
المدة: 1:30سا

يوم : 2026/05/14

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس: اضطرابات اللغة والوظائف الرمزية

الجواب الأول: (2 نقاط)

1- وظائف اللغة: يلخصها **هاليداي** في: نفعية/ تنظيمية/ تفاعلية/ شخصية/إعلامية/رمزية/ تخيلية

مع الشرح المختصر

الجواب الثاني: (8 نقاط)

2- أهم امراض اللغة والكلام مع تصنيفها:

التصنيف الذي يعتمد في اضطرابات اللغة والكلام على أساس السلوك ويضم:

- اضطرابات اللغة: اضطراب اللغة الاستقبالي التعبيري المختلط/ تأخر اللغة الحاد/ تأخر اللغة البسيط/ اضطرابات اللغة المتعلقة بالاعاقات والامراض العصبية / الحبسة.
- اضطرابات الكلام: اضطرابات النطق/ اضطرابات الصوت/ اضطرابات طلاقة او انسيابية الكلام
- هناك تصنيف اخر (المدرسة الفرنسية) لأنواع امراض اللغة:
- اضطرابات اللغة الشفهية: التأخر اللغوي البسيط/ اضطرابات تأخر الكلام/ اضطرابات اللغة النمائية
- اضطرابات اللغة المكتوبة: عسر الخط/ عسر الكتابة/ عسر القراءة/عسر الحساب
- اضطرابات الصوت والنطق
- الاضطرابات اللغوية الناتجة عن الاعاقات
- اضطرابات اللغة ذات المنشأ العصبي (الحبسة والامراض العصبية)

مع الشرح/ تعتبر الاجابة صحيحة سواء اعتمد الطالب أي نوع من أنواع التصنيفات المهم ان تعرض معظم الاشكال العيادية لأمراض اللغة.

الجواب الثالث: (5 نقاط)

1- أسباب اضطرابات اللغة والكلام:

تتعدد أسباب اضطرابات اللغة والكلام سواء تعلقت بمرحلة الاستقبال أو مرحلة المعالجة أو مرحلة الإرسال، أما أهم الأسباب المؤدية إلى اضطرابات اللغة والكلام فهي:

أولا: العوامل البيئية: إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بني الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الإعاقات الأخرى، ترجع إلى المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل وخصوصا في السنوات الخمس الأولى التي تشكل الملامح الأساسية يما سيكون عليه الطفل مستقبلا، فهناك من يعيش في بيئة تعسة بكل جوانبها، وهناك من يعيش في بيئة صحية غنية، فهذه المتغيرات في غاية الأهمية في استثارة الطفل ورفع دافعيته للنمو اللغوي السليم، ويمكن أن نتكلم عن كل متغير من هذه المتغيرات التي لها تأثر كبري في تنشئة الطفل وعلى سبيل المثال الطفل الذي لا يشجع على الكلام أو التعبير عن نفسه لا يطور كلاما كما هو الحال بالنسبة للآخر الذي يشجع على الكلام، ولا يعاقب بأي شكل من أشكال العقاب إذا ما أخطأ في الكلام كما يفترض أن يقبل كلامه حتى إذا تخلله الخطأ وإعطائه التغذية الراجعة بطريقة تربوية تبعده عن أي شكل من أشكال الفشل والإحباط كما أن التصرف الواعي هو أن نتعامل مع الطفل وفق العمر العقلي وليس العمر الزمني. من العوامل البيئية التي تؤثر في التطور اللغوي: الطلاق والفراق إذ أن العيش مع اثنين أفضل من العيش بشكل عام مع واحد فيشترك الأب والأم في عملية تنشئة الأبناء، كما أن حالات الطلاق والفراق تؤثر سلبا على نفسيات الآباء.كما أن الخلاف والشجار المستمر بين الزوجين يؤثر في تطور الأبناء إذ دلت الدراسات الكثيرة على أن المشاكل بين الأب والأم بشكل مستمر سلبي يؤثر سلبيا في نفسية الطفل وتطوره اللغوي والكلامي وخصوصا في المراحل الأولى من حياته والتي هي من أهم المراحل لاكتساب اللغة الأم.

ثانيا: الأسباب العضوية: تعتبر سلامة الأجهزة العضوية المسؤولة عن إصدار الأصوات ونطقها مثل الحنجرة ومزمار الحلق والفكين الأنف والشفتين والأسنان واللسان ...الخ شرطا رئيسيا من شروط سلامة الفرد من الاضطرابات اللغوية وخاصة إذا لم يعاني الفرد من أشكال أخرى من الإعاقة العقلية أو السمعية أو الانفعالية أو

صعوبات التعلم أو الشلل الدماغي، وعلى ذلك فإن أي خلل في سالمة الأجهزةالمسؤولة عن النطق واللغة يؤدي بالتالي إلى خلل واضح في سلامة اللغة وظهور الاضطرابات، سواء كان ذلك متعلقا بالقدرة على النطق أو الصوت أو اللغة نفسها ومن الحالات المعروفة والمؤدية إلى شكل من أشكال الاضطرابات اللغوية الحالة المعروفة بحالة الشفة الشرماء وحالة سقف الحلق المشقوق وقد يواجه الفرد في مثل هذهالحالات مشكلات في نطق بعض الحروف ج ل ت ط د ب ف، كما يواجه الفرد في حالات اضطرابات حركة اللسان ومشكلات في نطق الحروف التالية ت ذ ط ر ، في حين يواجه الفرد في حالات اضطرابات تناسق الأسنان مشكلات الحروف التالية ز س ي ف ذ ر.

ثالثا: الأسباب العصبية: تتعلق بالخلل الذي يحدث بالجهاز العصبي المركزي، فالدماغ هو الذي يتحكم بوظائف الجسم وأي خلل يؤثر في ذلك، وقد يحدث الخلل في الدماغ ما قبل الوالدة أو أثنائها أو بعد الوالدة وخصوصا في المناطق المسؤولة عن اللغة، فمراكز اللغة في الدماغ هي منطقة بروكا المسؤولة عن علامات الجمع وشكل الأفعال

وانتقاء الكلمات الوظيفية لذلك فإن لهذه المنطقة دورا كبيرا في تشكيل وبناء الكلمات والجمل منطقة فرينيكي المسؤولة عن استقبال المدخلات السمعية وتعلب دورا رئيسيا في إعداد المعاني وتدخل في تفسير المفردات واختيارها بهدف إنتاج الجمل.

التلفيفة الزاوية: يلعب هذا المركز دورا حيويا في التوصيل بين الشكل المحكي وصورتها المدركة فأي إصابة في هذا المركز سترتك آثارها السلبية في اللغة والكلام، ومن الأسباب العصبية الأخرى التلف الدماغي المبكر الذي يسبب الشلل الدماغي وخصوصا إذا حدث في فترة عدم اكتمال نمو القشرة الدماغية الذي يؤدي إلى عدم انتظام وتناسق

المهارات الحركية. إن الشلل الدماغي يؤثر بشكل عام في الحركة ومن ضمنها حركة الفكين والشفتين

واللسان التي هي من أهم أعضاء النطق الأمر الذي يؤثر سلبا في النمو اللغوي. إن الخلل في الجهاز العصبي المركزي أو الطرفي سيؤثر سلبا في السيطرة على العضلات المسؤولة عن الكلام (النطق والصوت والطلاقة) كعضلات التنفس والرنين والنطق، تؤثر هذه الأسباب بشكل أساسي في مرحلة معاجلة الكلام.

رابعا: الأسباب النفسية: وهي الأسباب الغالبة على معظم حالات عيوب النطق والكلام كما أنها تصاحب أغلب الحالات العضوية، ومن هذه الأسباب: القلق النفسي، الصراع، عدم الشعور بالأمن والطمأنينة، المخاوف، الوساوس، الصدمات الانفعالية، الشعور بالنقص وعدم الكفاءة.

خامسا: أسباب أخرى: كتأخر نمو الطفل أو بسبب ضعفه العقلي أو لوجوده في بيئة تتعدد فيها اللغات واللهجات.

الجواب الرابع: (5 نقاط)

تظهر العلاقة بين الوظيفة الرمزية واضطرابات اللغة والكلام في:

ان اللغة تعد الأداة الأساسية في عملية التواصل وهي نشاط عصبي يتمثل في القدرة على الترميز، من اجل بناء بدائل تمثيلية للواقع واستعمالها كأنظمة اتصالية، أي ان الوظيفة النهائية للغة هي التواصل واساسها عصبي ويكون فيها ترميز ووضع شفرات للأشياء الموجودة في الواقع، مثل الطاولة وهي ترميز للشكل الموجود في الواقع، كما تعتبر اللغة دعم للتفكير والتصور الذهني من خلال الوظائف الرمزية، حيث الرسائل التي تنقلها ليست فقط معلومات وانما حالات انفعالية وعقلية شديدة الارتباط بالنمو النفسي للطفل اي ان التصور العقلي هو الأساس واللغة تدعم هذا الأساس، واللغة هي الوظيفة التي تسمح لنا بالتعبير وادراك الحالات الانفعالية والمفاهيم والأفكار، عن طريق رموز توضع في شكل نظم ويتفق عليها من طرف مجموعة من الافراد مثال المصطلحات العلمية.

ذكر خصائص الوظيفة الرمزية/ أنواعها/ امثلة عن تأسيسها لعمليات معرفية أخرى مثل الذاكرة وعلاقة اضطراباتها باضطرابات اللغة.

أ.د عبلة محرز

بالتوفيق